mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-53) البشاشة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:01

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام اما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق - 00:01:09

اسلامية السمحة. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلة. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي من استقبال تنسيق الاتصالات خالد فلاتة ومن اخراج مصطفى الصحفي - 00:01:29

كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج - 00:01:45

السلام عليكم الشيخ سعد وحياك الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ارحب بك. وارحب باخواني الكرام المستمعين الذين نفرح بكونهم يسمعوننا ونفرح ونتقرب لله عز وجل بالاعداد للقاء معهم في هذه في هذا البرنامج - 00:02:02

الله وجزاكم الله كل خير على ما تقدمون. ايضا انتم مستمعينا الكرام نرحب بكم ايضا على الرقمين التاليين بامكانكم التواصل معنا اه مداخلتكم واسئلتكم على رقم ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة كذلك على الرقم ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان - 00:02:23

ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. حياكم الله في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول خلقا من اخلاق المسلم الا وهو البشاشة كيف يمكن للمسلم ان يكون دائما هشا وبشا مبتسما؟ كيف له ان ينشر هذا الخلق الفاضل؟ ما هي ثمار هذا الخلق الفاضل - 00:02:43

بين المسلمين وما هي النصوص والاثار الواردة فيه؟ تفضل الشيخ سعد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. اللهم امين. واسأله سبحانه ان يجعل حياتنا حياة خير. حياة اخلاق فاضلة. يا رب. حياة - 00:03:05

متى نعيم وحبور؟ حياة سرور دائم. الله اكبر وبعد نتأسى في اخلاقنا بنبينا صلى الله عليه وسلم ومن هذه ومن الاخلاق النبوية الكريمة طلاقة الوجه والبشاشة عند اللقاء كما قال جرير رضي الله عنه ما لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

الا تبسم في وجهي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب طلق الوجه ولا يحب ولا يحب العبوس. كما ورد ذلك باسناد لبعض اهل بعض اهل العلم فيه كلام - 00:04:03

في كتاب اداب اه الصحبة لابي عبد الرحمن السلمي طلاقة الوجه تبعث السرور في النفس تجعل الانسان يستعدوا لان يتخلق بالاخلاق الفاضلة طلاقة الوجه والبشاشة تجعل من يقابلك مسرورا بلقائك. هنيئا - 00:04:24

مبتشرا بكونه قد واجهك. طلاقة الوجه تبشر بالخير وتجعل الناس يقبلون على صاحبها طلاقة الوجه اكرام للمسلم الذي نقابله ومن

اسباب سعادة الانسان وهناءة باله بحيث لا يقابل الناس بوجه - 00:04:49
هن اه عبوس البشاشة والهشاشة وطلاقة الوجه تزرع المحبة بين الناس وتجعل الناس على آآ وعلى اخلاق فاضلة وعلى طريقة حسنة في حياتهم. فيكونون متعاونين متوادين ومتحابين فيكونون بذلك باذن الله من اصحاب - 00:05:15
الجنان تبسم الانسان في وجه اخوانه من اسباب سروره هو ومن اسباب سرور من يقابله. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب لنا اعظم الامثلة في هذا الباب مما جاء في - 00:05:45
لزلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذنت عليه هالة بنت خويلد اخت خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عرف استئذانها واحس فيه باستئذان خديجة فارتاح لذلك - 00:06:10
فقال صلى الله عليه وسلم اللهم هالة حتى ان عائشة رضي الله عنها اصبحت تغار من عائشة التي لم تلقها لا اصبحت تغار من خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم مع لان النبي صلى الله عليه وسلم هش لاختها - 00:06:32
فقالت عائشة رضي الله عنها ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلك في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها كما رواه الامام البخاري والامام مسلم رحمة الله عليه - 00:06:57
بهما وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن عليه رجل ليس من افاضل الناس وانما ومن من هم دون ذلك فكأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرتح لدخوله لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:18
هزه نيلة والان له الكلام وخاطبه بالخطاب الحسن وهش عند مقابلته آآ لما خرج سألته عائشة رضوان الله عليها عن سبب ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم شر ان شر الناس من تركه الناس - 00:07:43
اتقاء فحشه وحينئذ نعلم تلك الاخلاق الفاضلة من النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يتصف بها فعندما يواجهك المرء بطلاقة وجه تهش نفسك وتستبشر بمقابلته وترتاح معه ويكون هذا من اسباب - 00:08:08
تعاونك معه تعاونا يعود عليك وعليه بالنفع دنيا واخرة. البشاشة عند اللقاء ينتج عنها جمال الاسلوب وحسن الخطاب وينتج عنها زيادة المحبة والتعاون على البر والتقوى ومن هنا فان الانسان يحرص على ان يتصف بالبشاشة في طلاقة وجهه في فرحه بلقاءه - 00:08:34
الاخرين في تبسمه معهم في حسن الاقبال عليهم في اللطف في محادثتهم و ليكون وجهه مشرقا مستبشرا نيرا لكونه لقي من يتقرب الى الله عز وجل بمحبتهم ويكون هذا من اسباب رظا الله جل وعلا - 00:09:07
الناس قد يظن ان هذا الخلق البشاشة وحسن اللقاء من الامور الهينة السهلة وبالتالي يتركهم احتقارا لما قد يظنه من قلة الاجر المرتب عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق - 00:09:34
كما رواه الامام مسلم. يعني تلاقيه بوجه منبسط تلاقيه تلاقيه به وجهه آآ ذا محيا سهل مستبشر وجاء في حديثي جابر كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق - 00:10:01
واي بوجه ضاحك مستبشر بوجه منبسط متهلل وجاء في حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبسمك في وجه اخيك صدقة حينما عد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:28
الاعمال الصالحة التي تعد من الصدقات ذكر منها التبسم. فقال تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة انظر لقوله لك صدقة يعني انت يا ايها - 00:10:48
المستبشر الحاش الباش اول من يستفيد من هذا الخلق قبل ان يستفيد منه المقابل لك قال تبسمك في وجه اخيك صدقة تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة. نعم. وارشادك الرجل في ارظ الظلال لك صدقة - 00:11:07
وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة. الله اكبر. كما رواه الترمذي وابن حبان بهذا الحث على الانبساط عند اللقاء والهشاشة عند لقائي او عند استقبال اي انسان - 00:11:32

لمن اه يقابله وانظر الى شأن المؤمنين في يوم القيامة تجد ان من اخلاقهم الفاضلة التي يقابل بعضهم بعضا الهشاشة والبشاشة كما في قوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة. الله اكبر. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة. مستبشرة - 00:12:03
وبالتالي فان لقاء الانسان لاخوانه بالتبسم اظهار البشاشة هذا من هدي النبوة ومن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وبه ينتفي عن الانسان التكبر ينتفي عن الانسان الغلظة والعنف عند اه اللقاء - 00:12:34
وقد كان سلفنا رضوان الله عليهم يحثون على البشاشة عند اللقاء يقول عروة ابن الزبير مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا وكلمتك طيبة تكن احب الناس من الذي يعطيهم العطاء - 00:12:57
وقد قالت العرب بشاشة وجه المرأة خير من القراءة يعني كونك تتخلق باخلاق البشاشة عند لقائك للاخرين افضل من ان تقدم لهم طعاما يأكلونه مع كونك بوجه معبس غير هاش ولا باش - 00:13:19
وتتابعت كلمات علماء السلف على هذا المعنى قيل للاوزاعي رحمه الله ما كرامة الضيف قال طلاقة الوجه وطيب الحديث ذكر عن ابي جعفر المنصور انه قال ان احببت ان يكثر الثناء الجميل عليك من الناس بغير نائل - 00:13:44
خلقهم ببشر حسن وابن حبان العالم التابعي يقول البشاشة ادام العلماء وسجية الحكماء لان البشر يطفئ نار المعاندة ويحرق هيجان المباغضة وفيه تحصين من الباغي ومنجاة من الساعي واذا تأمل الانسان ما ورد من النصوص - 00:14:09
في التبسم وفي آآ اللقاء الاخرين بوجه منبسط حسن ننظر الى ما ورد في عدد من الاحاديث ان عددا من الصحابة لقوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان وجهه مذهبه اي يستنير مستظيئا مستبشرا بلقائه لعدد من اصحابه. ومن ثم ينبغي - 00:14:43
بالانسان ان يزيل الموانع التي قد تجعله اه يترك البشاشة عند اللقاء فاذا كانت النفس فيها اخلاق او امراض فينبغي على المؤمن ان يعالجها يعالج ما قد يكون فيها من حسد - 00:15:12
من غل من حقد يعالج ما يكون فيها من كبر لان هذه الاخلاق تجعل الانسان يترفع وبالتالي يقابل الناس بمقابلة مخالفة لطريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وهكذا اذا كان في الانسان - 00:15:31
احتقار الاخرين او بغض لهم او كراهية لافعالهم فينبغي به ان يستشعر ما عند الله عز وجل بمن اتصف بخلق محبة الخلق والسعي في استجلاب الخير لهم. وعندما نستشعر اجور عظيمة المرتبة على حسن ملاقاة المسلمين والبشاشة في وجوههم تهون علينا جميع المضادات - 00:15:53
التي قد ينتفي معها هذا الخلق العظيم الفاضل ومن ثم على الانسان ان يحاول ان يعود نفسه ان يرسم في وجهه الابتسامة دائما وابدا يتقرب بذلك الى الله اه جل وعلا - 00:16:23
وقد كان عدد من الصحابة وعدد من التابعين يستشعرون هذا الجانب فكانوا يتخلقون بحسن البشر يتخلقون آآ المقابلة الحسنة بالتبسم في وجوه الاخرين في الاخلاق الجميلة يتقيدون الابتسامة عند لقائهم لمن يحبونه يكونون ممن يسهلون - 00:16:45
في القياد ومتصفين بما يدعو النفوس الى محبتهم وتقديرهم بهم من لين الجانب من التواضع من البشاشة من طلاقة المحيا من افشاء السلام و نحو ذلك من اه الاخلاق الفاضلة التي تكون في اه النفوس - 00:17:18
وقد تواترت كلمات جميلة عن العرب عن العلماء في هذا الجانب يقولون عن او نقل عن الاحنف رحمه الله انه كان رأس المروءة طلاقة الوجه والتودد الى الناس وقد ورد من من امثال العرب ان قالوا من حسن الخلق - 00:17:46
محادثة الاخرين بابتسام وورد عن ميمون ابن مهران التابعي رضي الله عنه انه قال المروءة قضاء الحوائج وطلاقة الوجه والتودد الى الناس وورد عن لقمان انه قال لابنه خصلتان يزينانك - 00:18:13
لا يطأ بساطك الا راغب فيك او راهب منك فاما الراهب منك فاذن مجلسه فادني مجلسه وتهلل في وجهه. واياك والغمز من وراءه. واما فيك فابذل له البشاشة وابدأه بالنوال قبل السؤال عن العطاء - 00:18:38
فانك متى تجيه الى مسألتك تأخذ من حر وجهه ظعفي ما تعطيه وآآ قد قال العرب من احب المحمدة بين الناس بغير مؤنة فليلتقهم ببشر اه حسن وقد قيل بان حسن البشر - 00:19:02

اوائل النجاح في الامور وقيل بان حسن البشر واللقاء رق للاشراف والاكفاء والاكفاء كما ورد ذلك في عدد من الامثال العربية. واذا تأمل الانسان خلق التبسم في اه الاحاديث النبوية وجد ان هذا جليا واضحا في كثير من مواطن السيرة - 00:19:29
حوادثها سواء فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم او فيما يتعلق بصحابته وهكذا ايضا الملائكة مثلا من جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل وهو يتبسم - 00:20:00
فقلت مما تضحك؟ قال من رحم معلقة بالعرش تدعو على من قطعها قلت كم بينهما؟ قال خمسة اباء وجاء في الحديث الذي رواه البيهقي باسناد لا بأس به قال افراغك من دلوك في اناء اخيك صدقة. وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر الصدقة. وتبسمك في وجه - 00:20:18
لاخيك صدقة واماطة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة وهدايتك الرجل في ارض الضالة صدقة و جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر - 00:20:49
امرت ان او اخي بينكما بوحي انزل علي من السماء فانتم اخواني في الدنيا اخواني في الجنة. فلي كل واحد منكما على صاحبه وليصافحه فاخذ ابو بكر بيد عمر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يكون قبله ويموت آآ قبل - 00:21:13
له وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ام سليم يوم حنين وقد اتخذت خنجرا فقال ابو طلحة يا رسول الله هذه ام سليم وهي زوجته معها خنجر - 00:21:37
فقالت يا رسول الله اتخذته اندنى مني احد من المشركين بقرت به بطنه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره و جاء في الحديث الاخر ان انس رضي الله عنه - 00:21:57
قال لدخلت دخلت على خليلي صلى الله عليه وسلم متبسم فوجدته متبسما فقلت ما لي اراك متبسما؟ قال رأيت عجبا رأيت الرحم متعلقة بالعرش ينادي في كل يوم ثلاث مرات على من وصلني وصلته ومن قطعني بتته فنظرنا في الحديث - 00:22:19
وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الترغيب قال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم التبسمك في وجه اخيك وقال في حديث اخر مر بميكائيل - 00:22:47
وهو ما لك وعلى جناحه غبار. وهو راجع من طلب العدو وانا اصلي وضحك الي وتبسمت اليه والاحاديث الذي التي اه فيها وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه تبسم كثيرة متعددة - 00:23:12
لقال صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اتدري مما تبسمت اليك؟ ان الله باهى ملائكته ليلة عرفة باهل عرفة عامة وباعها بكم خاصتا و المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يولي البشاشة شيئا خاصا - 00:23:35
ومن البشاشة اختيار الالفاظ الطيبة في الترحيب في التعبير عن فرح الانسان بلقائه لاخوانه امتثالا لقول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان - 00:23:59
كان للانسان كان للانسان عدوا مبينا. نعم وجاء في الحديث الاخر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عطاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء - 00:24:21
ولكن النساء ساقترض لك فانتظر حتى يأتينا شيء فنعطيه. فقال عمر يا رسول الله هذا اعطيته ما عندك فما كلفك ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر - 00:24:41
حتى عرف في وجهه. فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف البشر في وجهه بقول الانصار. الله اكبر. ثم قال النبي صلى الله عليه - 00:25:00
بهذا امرت الاحاديث التي فيها تبسم النبي صلى الله عليه وسلم واظهاره البشاشة والبشر والانس كثيرة آآ متعددة. صحيح نعم الشيخ سعد اذا اذنت لي في هذا المقام حتى آآ يعني آآ نذكر باهمية هذا الموضوع اعرف احد الاخوة ما كان يعطي - 00:25:19
احدا كثيرا ولا قليلا من ما له الا انهم كانوا الا انهم كانوا يحترمونه ويوقرونه لبشاشته وطيب خلقه. هذه القدرة الشيخ سعد الى ان بعض الناس قد ينتقي اه من يتبسطون امامه ويهشون يبشون لهم - 00:25:50

في حين لا يفعلون ذلك مع جميع الناس خاصة لمن هم دونهم وهنا امر اخر متعلق بهذا وهي ما يتعلق القرابة من اهل البيت ونحوهم فان بعض الناس من كثرة مخالطته لاهل بيته - 00:26:07
قد لا يستشعر هذه الاخلاق الفاضلة من البشاشة وحسن اللقاء وطيب الكلام مع اهل بيته سواء من زوجة او من ولد او والد او اخوة. وبالتالي يكون هذا من اسباب نشوء الفرقة والنزاع بينهم - 00:26:26
الخصومة ذلك على الانسان ان يتقرب لله عز وجل عندما يدخل الى بيته حتى في لقاء الصبيانة في لقاء زوجته ان يتبسم ويظهر فالبشاشة يتقرب بذلك لله عز وجل. ولا يجعل للشيطان سبيل - 00:26:46
اذا في زراعة البغضاء والكراهية والتنافر بين اهل البيت بسبب عدم اظهار البشاشة والانس فيما بينهم. نعم. وعند العلماء حديث يسمونه حديث مسلسل به ابتسام فيه ان كل واحد من من الرواة روى عن شيخه حالة كونه يبتسم - 00:27:10
قولوا ابن ابي غالب حدثني ابن سعدون وهو متبسم حددنا المؤدب فهو متبسم دزنا ابو منصور القزازي وهو متبسم حدثنا ابو الغنائم وهو متبسم حدثنا ابو نصر وهو متبسم حدثنا ابو عبد الله سراج وهو متبسم حدثنا البلخي وهو - 00:27:42
السيمون حدثنا اسد بن موسى وهو متبسم. حدثنا ما لك بن انس وهو متبسم. حدثنا ثابت البناني وهو متبسم حدثنا انس بن مالك وهو بمتبسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو متبسم الله اكبر حدثني - 00:28:09
جبريل وهو متبسم ان اخر من يدخل الجنة رجل يقال له مر على الصراط فيتعلق به ذل قدم ويتعلق بالاخرى وتزل ركبة ويتعلق بالاخرى وتزل يده ويتعلق بالاخرى والنار ترميه بشررها. لا اله وتلدغه بلهبها كلما اصابه شيء منها ضرب بيده عليه. وقال حس - 00:28:29
حتى يخرج منها برحمة الله. لا اله فهذا الحديث يسميه العلماء حديث متسلسل بالابتسام. سبحان الله. من الامور التي ايظا ينبغي ان نضعها بين اعيننا في البشاشة ان الموظف الذي يقابل المراجعين عليه ان يتقرب لله عز وجل في اظهار البشر - 00:28:59
واوا للمراجعين يقابلهم بابتسام ويتلطف معهم بالحديث اظهارا لمعنى البشر تقربا الهي سبحانه وتعالى حتى يكون بذلك محصلا للاجر العظيم. نعم شيخ سعد شئتم اه مسكنا معكم هذا الحديث لكن بعد هذا الاتصال من اخينا عبد العزيز الشريف من الرياض ان شاء الله - 00:29:29
اه حياكم الله الشيخ عبد العزيز اهلا وسهلا بك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا تفضل. حياكم الله يا شيخنا. كيف حالك بارك الله فيك وحياك الله - 00:29:56
حياك الله يا استاذ محمد القرني حياك الله اخي عبد العزيز بارك الله فيك اهلا وسهلا تفضل. اقول بارك الله فيك بالنسبة لهذا الموضوع موضوع طيب وجميل ونحن بحاجة في هذا الزمن - 00:30:10
بل ان هذه البشاشة والهشاشة للناس هي صراحة من الاعمال الطيبة والاعمال الجميلة التي تدخل الى القلب وتجرح الخاطر. اذا رأيت شخصا متبسم او ضاحك انت ترتاح وتطمئن وتهدأ نفسك - 00:30:22
صحيح. هو تطلب الاشياء الذي تريده. اما اذا كان مكشر وعادي فانت حتى تخاف من انك تقول لك شيء او ان تبلي بدلوك. وهذه البشاشة الهشاشة التي في الحديث عنها العلماء كانوا كذلك يهتمون بها ويحرصون عليها - 00:30:35
رحمه الله يقول رأس المروءة طلاقة الوجه والتودد الى النار والبشر دال على السخاء كما يدل النور على الثمر ومن حسن الخلق ان يحدث رجل صاحبه وهو مبتسم وقال الجاحظ زعمت الحكماء ان القليل مع طلاقة الوجه اوقع بقلوب ذوي المروءات من الكثير مع العكوت والانقضاء. نعم. وعن ميمون ابن - 00:30:52
قال المروءة طلقة الوجه والتواجد الى الناس وقضاء الحوائج. وقال لقمان لابنه خصلتان يزينان اعلم انه لا يقع بساطه الا رغبوا فيك او راهب منك. فاما الراهب منك فابنوا مجلسه. وتهلل في وجهه. واياك والغمض من ورائه. واما الراغب فيك ابذل له - 00:31:16
وابدأه بالنوال قبل السؤال فان ثمتك تلجأ الى مسألتك تأخذ من حر وجهه تعزل ما تعطيه. وهذه فضيلة الشيخ ما الفرق بين البشاشة والفكر والهشاشة هناك اخبار ايضا وردت في النهي عن ثمرة وعن المزاح. فكيف نجمع بينها وبين ما يدعو للاكتتام وغير ذلك؟ السؤال

الثاني - 00:31:36
هل يصوغ للانسان ان يتصنع البشاشة؟ بمعنى هو لا يستطيع ان يخوض بشاشته هل يتصنعها؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله اخي عبد العزيز - 00:31:57
لعل فيما ذكر ايضا الشيخ في بادئ هذا اللقاء كثير مما يعني آآ ذكرت آآ سؤال الشيخ آآ سعد فيما يتعلق بالفروقات ما بين مترادفات الكلام في البشاشة والبشر آآ مثل هذا الكلام - 00:32:12
نعم بالنسبة البشاشة آآ البشر البشر هو اول ما نظهره من السرور عند اللقاء فالبشر جزء من اجزاء البشاشة ومثل هذا ايضا البشارة التي هي اول ما يظهر آآ الانسان من آآ - 00:32:30
وخبر اه السار ولذلك قال بشر بالمولود وبشر آآ اما الهشاشة فهي آآ سهولة وخفة في المعروف. قال هششت يا هذا وبمعنى انه سهل له تناول الشيء والبشاشة على ذلك اظهار السرور بمن تلقاه سواء كان اولا او اخيرا سواء كان بالقول او - 00:32:57
في الفعل او بغيرها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصف بهذا الخلق الفاضل يقول رافع بن خديج دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته طيب النفس حسن البشر فقلت - 00:33:30
يا رسول الله ما رأيتك اطيب نفسا من اليوم فقال وما يمنعني والملك خبرني انه من صلى عليك صليت عليه انا وملائكتي عشرا. كما ورد ذلك في المعجم. نعم. قد كان من - 00:33:49
خلق النبي صلى الله عليه وسلم انه كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب الى غير ذلك مما جاء في وصف النبي - 00:34:09
صلى الله عليه وسلم. طيب شيخ سعد طالما ان الحلم بالتحلم وآآ ما شابه ذلك هل يمكن ان يكون من لا يقدر مثلا والله المستعان على البشاشة في وجه اخوانه ويعود نفسه على ذلك هل له ان يتصنع ذلك حتى يصبح سجية وعادة اليه؟ نعم هذا - 00:34:31
ايضا من الامور التي ينبغي بالانسان ان يتكلفها لانه عندما يتكلفها في اول الامر بحمرا سهلا يسيرا عليه في اخر الامر ولكن استنان بعض الناس للبشر والبشاشة بدعوى ان هذا ليس من اخلاقهم هذا ليس من - 00:34:51
المحمودة وانما ينبغي للانسان ان اه يتخلق بهذا حتى ولو كان ليس خلقا له فيتكلفه. نعم كذلك من البشاشة تبشير الناس بالخير والتفاؤل في الحديث فان هذا من انواع البشاشة عند لقاء الاخرين. عندما تنقل لغيرك الاخبار السارة - 00:35:17
التي تكون من اسباب سعادتهم دنيا واخرة فهذا من البشاشة التي آآ تدخل في اصول اخرى التي رغبت في حسن التعامل وحسن اللقاء مع الاخرين وآآ من الامور المتعلقة بهذا ايضا - 00:35:45
ان يتقرب الانسان الى الله عز وجل آآ جاني العمل الصالح سهلا هينا على نفسه عندما يقدم قراء او عطا او يتكلم مع الاخرين باخلاقه بكلام طيب او يتخلق معهم - 00:36:10
اخلاقا حسنة يحرص على ان يجعل ذلك على سجيته. وان كان في اول الامر قد يتكلفه لكن المعاودة والتقرار تصبح او سجية آآ له ومن ثم على الانسان ان يتقرب لله عز وجل بهذا الوصف الجميل - 00:36:31
جاء في حديث ان من اخلاق المسلم من اخلاق المسلم حسن الحديث اذا حدث حسن الاستماع اذا حدث وحسن البشر اذا لقي ووفاء بالوعد اذا وعد وفي الاحاديث التي رغبت - 00:36:58
بنقل البشرى بين المسلمين اه كثيرة ليست بالقليلة منها الاحاديث التي بشر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخير وبما يعود عليهم السعادة دنيا واخرة فالمقصود ان البشر والبشاشة اخلاق فاضلة. ينبغي بالناس ان يتخلقوا بها على اختلاف مستوياتهم - 00:37:23
من الاخلاق التي او من البشاشة التي امر بها شرعا ان يتصف صاحب المسؤولية والعمل الكبير والمنزلة الرفيعة بها مع الناس ولا يستنكف من لقاء الخلق عندما يكون موظفا كبيرا وجرا لادارة او رئيسا او وزيرا او غير ذلك عليه ان - 00:38:00
يتقرب لله عز وجل بالغشاشة. البشاشة تنفعك يا ايها البشوش. قبل ان ينتفع بها ان تقابله فان هذه البشاشة تحسن العلاقة بينك وبين

ربك سبحانه وتعالى فتكون من اسباب بالخير والسعادة - 00:38:28
هكذا حتى من يريد ايقاع العقوبة بمن يستحقها ينبغي به الا يوقعها حال غضاضة ونفرة وانما يوقعها وهو متصف بالبشاشة وحسن اه اللقاء وهكذا صاحب تنظيم آآ احوال الناس او اصحاب او آآ من يكون له ولاية على الناس عليه ان يتقرب لله عز - 00:38:51
وجل آآ البشاشة والتلطف وحسن آآ الخلق مع الخلق يتقرب بذلك لله جل وعلا. لانه بذلك يكون ممن اتصف بهذا الخلق الفاضل الذي يسعد به الانسان في دنياه ويكون من اسباب رفعته - 00:39:25
في الاخرة. نعم. فالمقصود ان البشر والبشاشة وطلاقة الوجه خلق للمسلم تعود عليه بالاجر العظيم والثواب الجزيل. يتعامل بها مع الله سبحانه وتعالى. فيكون هذا من اسباب صلاح احواله وسعادته. نعم شيخ سعد اذا هنا يعني اه وقفة في هذا الجانب المهم واثر هذه البشاشة والخلق - 00:39:55
الجميل من المسلم اذكر فيما مطالعتي لاحدى القصص اه اه ان ان امرأة اه في المجتمع الغربي الامريكي اسلمت. وحينما اسلمت وهداها الله الى الاسلام. اه عوملت بقسوة من مجتمعها فبادلتهم بمعاملة حسنة من البشاشة ومن الاعمال الخيرية في ذلك المجتمع الذي - 00:40:25
اه يعني اه كايدها ووقف ضدها ولكن مع الوقت سبحان الله هداهم الله للاسلام بعدما كادوا يعني ان يقضوا عليها فهدوا الى الاسلام بهذا الخلق الرفيع. وهنا سؤال. يعني من وسائل الدعوة الى الله او وسائل الدعوة الى الله عز - 00:40:55
كثيرة كيف يؤثر هذا الخلق خلق البشاشة والابتسام في المجتمع خاصة لمن يتصف بهذا الخلق نعم خلق البشاشة كما تقدم ليس مسلم دون كافر ولا وانما ينبغي بالانسان ان يتخلق به مع الجميع يتقرب بذلك لله عز وجل - 00:41:15
وخصوصا اذا كان للانسان مكانة ومنزلة او كان له ولاية مثل الاستاذ في قاعة الدرس عليه ان يتقرب لله عز وجل بالبشاشة وحسن اللقاء مع طلاب يتقرب بهذا لرب العزة والجلال لا يريد منهم جزاء ولا شكورا - 00:41:40
وهكذا مع من يسيء اليك وآآ يعاملك بمعاملة مخالفة للطريقة الشرعية تعامله بالخلق الفاضل وبحسن التعامل وبالبشاشة فيكون هذا مما يونج اذاة او يزيله بالكلية وبين ايدينا قول الله بين ايدينا قول الله وبين ايدينا قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع - 00:42:04
التي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. واذا نظرنا الى تصرفات النبي صلى الله عليه سلم مع اهل زمانه مع ما كانوا يكيدونه به من انواع الكيد - 00:42:41
وما كانوا يقابلونه به من انواع الاذى لا لشيء لانه دعا الى الله عز وجل ورغب الخلق في عبادة رب العباد سبحانه وتعالى فصبر عليهم واحتمل اذاهم وكان يقابلهم بشر وحس وطلاقة اه محيا حسن - 00:42:57
فكان هذا من اسباب اه نصرة الله عز وجل له وادخال الايمان في قلوب منهم وهكذا اذا نظر الانسان لحال علماء الاسلام ممن تولى جانب الدعوة الى الله ورغب الناس في سلوك الطريق الموصل الى رضوانه يجد هذا جليا واضحا في تعاملهم مع الناس - 00:43:21
حيث كان هذا من اسباب استجابتهم لدعوة الحق لان اولئك العلماء اتصفوا بالبشر والطلاق وحسين اللقاء وحسن التعامل يريدون بذلك ما عند رب العزة والجلال سبحانه وتعالى ومن الامور التي - 00:43:52
ينقضي بنا ان نلاحظها في هذا الجانب ان البشرى والطلاقة ينبغي بنا ان نجعلها خلقا مستمرا في مجتمعاتنا بتعليم من تحت ايدينا له. نتقرب بذلك لله عز وجل. يعلم استاذ وطلابه هذا الخلق - 00:44:16
عمليا وتطبيقا وعلميا ويعلم الاب ابناءه والام ابنائها وبناتها وآآ امام المسجد يتقرب بذلك لله عز وجل ويكون هذا من اسباب اه زراعة المحبة بين الناس لكونهم يلاقي بعظهم بابا بالبشر والطلاقة وبشاشة الوجه. شيخ سعد دعني اقف معك هنا. المشكلة - 00:44:40
والناس يبحثون عن المهابة يعني ربما يفرطون في المحبة ويستعيذون بدلا عنها بالمهابة وقوة الشخصية. يقولون كيف نكون يعني كيف اكون قوي الشخصية اذا كنت متبسما باشا لكل الناس وانا مثلا يعني اريد ان اصنع من من من شخصيتي اسما في الحي او في المدينة - 00:45:17

نعم آآ قبل ان اجيب على هذه الجزئية التي ذكرت اشير الى شيء اخر وهي ان البشاشة لا تنحصر في التبسم فقط بل في بعض المواطن يكون التبسم مضادا للبشاشة. كيف لو كان هناك مثلا عساء - 00:45:39
فتبسمك في ذلك الموطن يشعر الناس باستخفافك بالامر وفرحك بالمصيبة التي اصيب بها من اصيب البشاشة حينئذ تكون بحسن التعزية بالدعاء للمصاب واهله وذويه البشاشة تكون تذكيرهم بالله عز وجل وان الامر حصل على جهة القضاء وقد يكون فيه الخير لهم والمصلحة ونحو ذلك - 00:45:58
البشاشة لا تنحصر في اه التبسم وهكذا في بعض المواطن اه القاء الفتوى او الموعظة او الدرس في ينابر القاء المعلومة يختار الانسان من حركات الوجه المعبرة ما يزرع تلك المعلومة في قلوب مستمعي ليكون هذا من - 00:46:31
اسباب وقور العلم في صدورهم وحفظه. فحينئذ نستشعر ان البشاشة هنا ليست في التبسم مجردا. بل قد تكون في التفاعل مع من يقابله لانسان وهكذا ايضا عندما نقابل المريض الذي يتألم ويتشكى عندما تتبسم في وجهه قد يكون هذا - 00:46:56
من اسباب ظنه انك تفرح بما اصابه من مصيبة المرظ فيكون هذا مما يزرع الفرقة بين الناس المقصود ان البشاشة لا تستلزم الابتسامة دائما في جميع المواطن. بل لكل موطن آآ ما يناسبه من انواع آآ البشر - 00:47:26
شاشة. نعم. وهكذا ايضا فيما يتعلق بعض الناس قد تجعله البشاشة اه لا يتورع عن اه فعل ما يخالف الشرع وبالتالي تكون هذه البشاشة المناسبة في حاله تذكيره بالله ووعظه من ووعظه وبيان - 00:47:51
عاقبة امره دنيا واخرة فان اظهار الاهتمام به بهذه الطريقة يعد من انواع واعي البشاشة وحسن اللقاء و اشيرني هنا الى مسألة وهي مما اه قد اه تخفى على بعض الناس الا وهي ان البشاشة - 00:48:17
لا ينبغي ان يقتصر فيها على من يعرفه الانسان بل ينبغي بالانسان ان يبش في وجه كل من قابله ولو كان لا يعرفه يتقرب بذلك لله عز وجل فكما رغب النبي صلى الله عليه وسلم في السلام على من عرفت ولم تعرف هكذا في باب - 00:48:43
شاشة والطلاقة وحسن اللقاء. اتصال اخير حتى لا نفقد هذا الاتصال. ثم نعود اليكم في نهاية هذا اللقاء عبد الله العتيبي حياك الله يا اخ عبد الله مساك الله بالخير. مساك الله بالرضى. اهلا وسهلا بك. اقدر اكلم الشيخ الله يطول لي بعمرك. تفضل طال عمرك - 00:49:07
مساك الله بالخير يا شيخ الله يحييك اهلا وسهلا الله يحسن اليك ويرحم والديك سؤالي طال عمرك ولو انه بعيد عن عملية التسامح ولكن في في نقطة ودي اسألك فيها طال عمرك بالنسبة لعملية - 00:49:26
دعاء للوالدين مثل لو دعيت للوالدين اللهم اغفر لي واغفر لوالدي ولوالد والدي ولمن لهم حق علي وارزقني واياهم الجنة حنا واياك والسامعين. فالشاهد في الحديث يعني الدعاء هذا يعني - 00:49:43
كله يعني وجهة نظرك في هذا الدعاء طال عمرك. طيب تستمع ان شاء الله يا اخ عبد الله وجزاك الله خير الله دعوة المسلم لاخيه المسلم. دعوة المسلم لاخيه المسلم قربة يتقرب بها لله عز وجل. سواء بحضوره - 00:50:01
او بغيابه ودعوته في اه غياب يوكل الله له ملكا يقول له ولك بمثل لكن يشير هنا الى جانب من جانب البشاشة وحسن اللقاء بالدعاء عندما تدعو لاخيك وبالدعوات الصادقة يكون لها من الاثر في النفوس ما - 00:50:22
لا يماثله في غيرها من الجمل والكلمات فمسلا يعني نجد ان بعض الناس يثني ويشكر ولا يجعل للدعاء في لسانه مجالا فاذا قلت شكرا ايضا اقرن بها كلمة الدعاء فانها من البشاشة وحسن اللقاء - 00:50:46
عندما تدعو له بصلاح الحال بفتح ابواب الرزق بسعادة الدنيا والاخرة بمغفرة الذنب للوالدين ونحو ذلك يكون هذا من البشر وحسن اللقاء. نعم. ومن البشاشة التي يرغب فيها ديننا الحنيف. نعم - 00:51:15
وصلنا واياكم الى نهاية هذا اللقاء. الكلمة الاخيرة لكم شيخنا كلمتي الاخيرة فيك اخي محمد جزاك الله خير اشكرك على بشاشتك شكر الله لقائك وترتيبك لهذا فاللقاء ولغيره من اللقاءات. حفظك الله. كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق اخواني. اللهم امين. يرتبون هذا. اللقاء ويهيئ - 00:51:38

وفي مقدمتهم آآ الاخ فلاته الصحفي ومسؤول الاذاعة جزاك الله خير استاذ عبد عثمان مديرها وكذلك كل مسؤول في الوزارة ممن له عناية واشراف على هذه القناة الله! وهكذا ايضا ولاة امور هذه البلاد. الله! جزاهم الله عنا وعن الاسلام والمسلمين. يا رب. خير الجزاء. فقد ادى - 00:52:03

اثرا عظيما. الحمد لله. وفعلوا افعالا جميلة. صحيح. تعود على الناس بالنفع والخير. دنيا واخرة. نعم. وبارك الله فيك الجميع. بارك الله فيك. وجعل جهودهم جهود خير عائدة بالنفع والخير على الناس جميعا. اللهم امين. رزقنا الله جميعا البشاشة. الله - 00:52:33

بحيس ان اللقاء وطلاقة الوجه هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:52:53

وعضوية كبار العلماء على ما اخذتم وافدتم في هذا اللقاء. شكر الله لكم. ايضا انتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدنا ان شاء الله نتجدد بكم ومعكم في الاسبوع القادم في مثل هذا الوقت حتى ذلك ملحد من كل حين. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي خالد فلاتة مستقبلي الاتصالات ومن - 00:53:08

التنفيذ الاذاعي مصطفى الصحفي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق - 00:53:28

لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين - 00:54:02

عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:54:32